

رئيس الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة

معالي السيد سام كاهامبا كوتيسا

انتُخب سام كاهامبا كوتيسا رئيساً للدورة التاسعة والستين للجمعية العامة للأمم المتحدة في ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٤. وكان وقت انتخابه يشغل منصب وزير أوغندا للشؤون الخارجية، وهو منصب شغله منذ عام ٢٠٠٥.

والسيد كوتيسا محامٍ وبرلمانيّ ورجل أعمال يتولى هذا المنصب وفي جعبته خبرة مستفيضة في الشؤون الدولية. فخلال فترة توليه منصب وزير الخارجية، استضافت أوغندا اجتماعات رفيعة المستوى شاركت فيها هيئات حكومية دولية رئيسية مثل مؤتمر قمة رؤساء حكومات الكمنولث في عام ٢٠٠٧، ومجلس وزراء منظمة التعاون الإسلامي في عام ٢٠٠٨، ومؤتمر قمة رؤساء دول الاتحاد الأفريقي في عام ٢٠١٠. وانتُخب أوغندا أيضاً عضواً غير دائم في مجلس الأمن للأمم المتحدة لعامي ٢٠٠٩ و٢٠١٠.

وعلى الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، استضاف السيد كوتيسا اجتماعات رفيعة المستوى لمنظمات من قبيل جماعة شرق أفريقيا، والسوق المشتركة لشرق أفريقيا والجنوب الأفريقي، والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى. ومن عام ٢٠١١ إلى عام ٢٠١٤، ترأس اللجنة الإقليمية المشتركة بين الوزارات المنبثقة عن المؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، والتي تُعنى بمعالجة تحديات من قبيل تعزيز السلام والاستقرار في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتعزيز الشفافية في استغلال الموارد الطبيعية وبيعها، والتصدي للعنف الجنسي والجنساني.

وقد اضطلع السيد كوتيسا أثناء توليه منصب وزير الخارجية بدور رئيسي في الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، وفي عمليات السلام الإقليمية في السودان وجنوب السودان، وفي جهود تحقيق الاستقرار في الصومال. علاوة على ذلك، وخلال فترة توليه ذلك المنصب، حققت جماعة شرق أفريقيا التي تنتمي إليها أوغندا، إنجازات هامة في مجالات تعزيز التعاون الإقليمي والتكامل الاقتصادي، وإنشاء الاتحاد الجمركي في عام ٢٠٠٥ والسوق المشتركة في عام ٢٠١٠، والتوقيع في عام ٢٠١٣ على البروتوكول التمهيدي لإنشاء الاتحاد النقدي في المنطقة بحلول عام ٢٠٢٣ بهدف زيادة المبادلات وإنعاش التجارة الإقليمية.

وقد انتُخب السيد كوتيسا عضواً في البرلمان لأكثر من ثلاثة عقود وكان عضواً في الجمعية التأسيسية لأوغندا ورئيساً للجنة النظم السياسية المنبثقة عنها، حيث ساهم خلال تلك الفترة في صياغة الدستور الجديد للبلد، الذي اعتمد في عام ١٩٩٥. وفي الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٥، شغل منصب وزير الدولة لشؤون المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية المكلف بالاستثمار، وشغل في الفترة من ١٩٩٦ إلى ٢٠٠٠ منصب وزير الدولة لشؤون التخطيط والتنمية الاقتصادية. وشغل منصب المدعي العام للبلد في الفترة من ١٩٨٥ إلى ١٩٨٦.

وفي القطاع الخاص، عمل السيد كوتيسا أميناً للشؤون القانونية في المؤسسة العالمية المُدمجة "لونرو شرق أفريقيا" (Lonrho East Africa)، وعمل بصفة استشارية لدى كل من المجلس الاستشاري للتجارة بأوغندا، والمجلس الوطني للمنسوجات. كما زاول مهنة المحاماة في بلده، حيث تخصص في قانون ومنازعات الشركات.

السيد كوتيسا مولود في أوغندا في ١ شباط/فبراير ١٩٤٩، وهو حاصل على شهادة في القانون بمرتبة الشرف من جامعة ماكيرييري كما أنه من محامي المحكمة العليا في أوغندا، حيث أكمل دراسته العليا في الممارسة القانونية بمركز أوغندا لتطوير القانون. وهو متزوج وأب لستة أطفال.